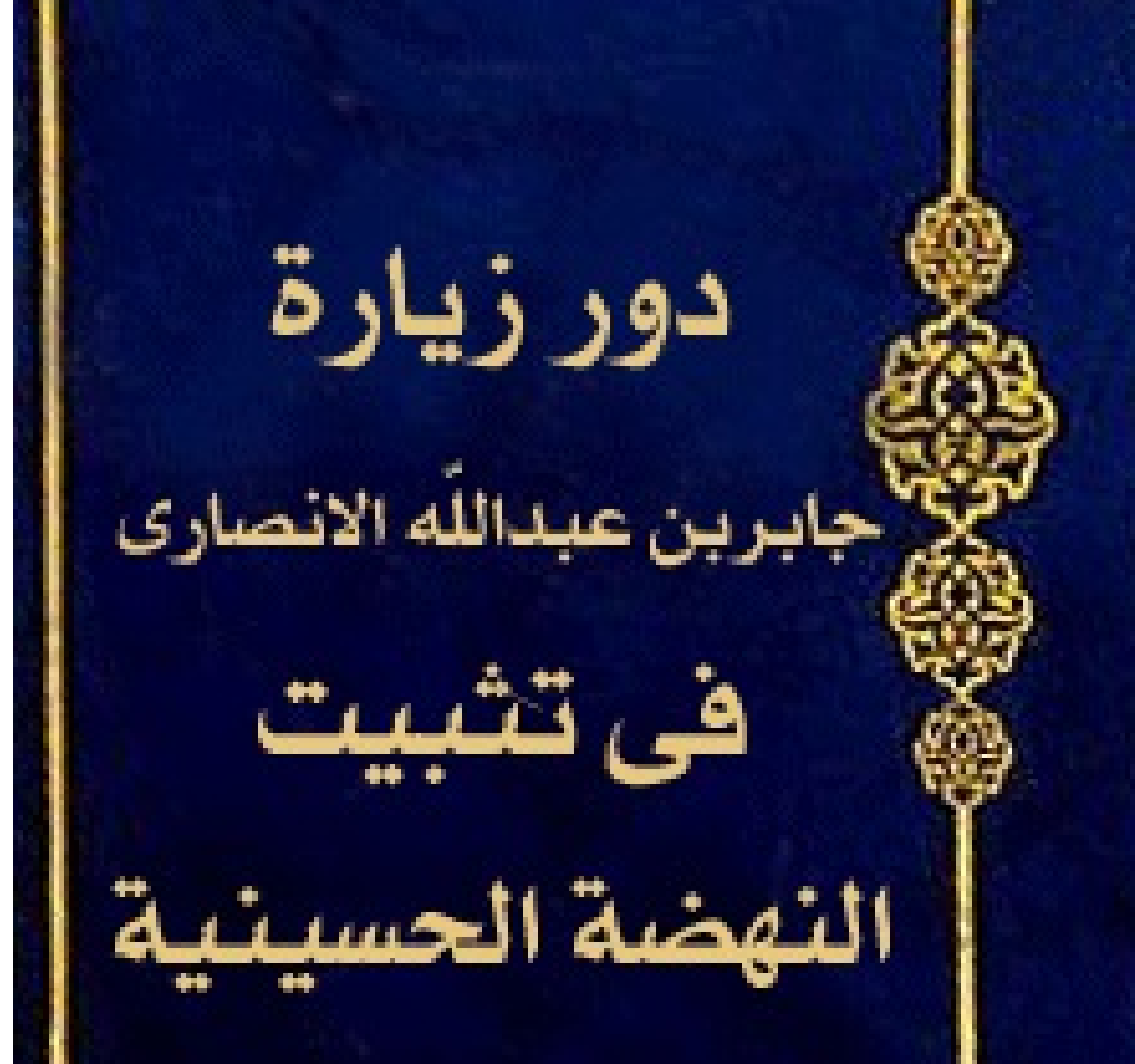

دور زيارة
جابربن عبدالله الانصارى
فى تثبيت
النهضة الحسينية


بسم الله الرحمن الرحیم

دور زيارة جابر بن عبدالله الانصارى فى تثبيت النهضة الحسـينية

كاتب:

جمعى از نويسندگان مجله حوزه

نشرت فى الطباعة:

مجله حوزه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

دور زیارة جابر بن عبدالله الانصاری فی تثبیت النهضة الحسـینیة

اشارة

نویسنده : جمعی از نویسندگان مجله حوزه

ناشر : مجله حوزه

زیارة الأربعین

الأربعون من أیام الله المهمة والقیّمة التی فیها یتوجّه عشاق سید الشهداء أبی عبد الله الحسین علیه السلام إلی حرمه المقدّس ویجتمعون تحت قُبّته المبارکة، ویقیمون مراسم العزاء علیه ویذکرون تلک المواقف البطولیة ویرددون المصائب المؤلمة التّی وردت علیه، تلک المصائب التّی ارتکبتها الزمرة الطاغیة من آل أمیة علیهم لعائن الله.الأربعون من السنن التی تبین وتشخّص هویّة الشیعة الإمامیة..إن هذه السنّة قد أسّسها الإسلام حیث تحریضه علی الاهتمام بزیارة قبور الأولیاء والشهداء، وقد کان یُحییها أولیاء الدین حیث کانوا یزورون قبور الرموز الدینیة من الأنبیاء والأولیاء والشهداء والصالحین.ولکن فی هذه المرّة، وفی خصوص زیارة قبر سید الشهداء، أهمیة الموضوع قد تضاعفت وأخذت طابعاً ممیّزاً وعلی ضوء ذلک أصبحت أوّل زیارة لقبره علیه السلام مصیریّة، ولأهمّیتها صار هذا الأمر علی عهدةِ شخصیّةٍ متمیّزة ألا وهو جابر بن عبدالله الأنصاری وصاحبه عطیة العوفی رضوان الله تعالی علیهما وهما أوَّل من طبَّقا هذه السنَّة المبارکة، ألا وهی زیارة قبر الإمام الحسین علیه السلام، ومن ثمَّ صارت هذه الزیارة من علامات المؤمن (ویعنی به الشیعی الإمامی) حیث الحدیث المعروف عن الإمام العسکری علیه أفضل التحیَّة والثناء المنقول فی المصباح للشیخ، أنه علیه السلام قال:علامات المؤمن خمس صلاة الإحدی والخمسین وزیارة الأربعین والتختم بالیمین وتعفیر الجبین والجهر ببسم الله الرحمن الرحیم (بحار الأنوار ج ۸۵ ص۷۵ روایة۷ باب ۲۴)إن هذه الخطوة التّی خطاها هذا الصحابی الجلیل رضوان الله تعالی علیه کان لها الأثر البالغ فی إحیاء شریعة النبی محمد صلی الله علیه وآله وسلم کان لها دور عظیم فی تثبیت النهضة المبارکة الحسینیة وترکیز جذورها مدی الأعصار والقرون.لو أردنا أن نتعرف علی أهمیة هذه الحرکة الثوریة وخطورة هذا الموقف وتأثیره فی تحطیم وإبادة جمیع ما أحاکته بنو أمیَّة من الباطل، ینبغی لنا أن نتعرف علی مطالب ثلاثة:الأوَّل: الإعلام المناوئ ضد الإمام الحسین علیه السلام وأصحابه من قبل الطاغیة یزید وذلک قبل قتله علیه السلام وبعده.وأما بالنسبة إلی المطلب الأوَّل:إنَّ الإعلام الأموی قد نشر بین الناس أنَّ هناک خارجی خرج علی الحکم وقد خالف الإسلام فقتل:أقول رأیت فی بعض الکتب المعتبرة روی مرسلا عن مسلم الجصاص قال دعانی ابن زیاد لإصلاح دار الإمارة بالکوفة فبینما أنا أجصص الأبواب وإذا أنا بالزعقات قد ارتفعت من جنبات الکوفة فأقبلت علی خادم کان معنا فقلت: ما لی أری الکوفة تضج قال الساعة أتوا برأس خارجی خرج علی یزید فقلت من هذا الخارجی فقال الحسین بن علی علیه السلام قال فترکت الخادم حتی خرج ولطمت وجهی حتی خشیت علی عینی أن یذهب وغسلت یدی من الجص وخرجت من ظهر القصر (بحار الأنوار ج ۴۵ ص ۱۱۲ روایة ۱ باب ۳۹)فدخل علیه (یزید) زید بن أرقم و رأی الرأس فی الطست و هو یضرب بالقضیب علی أسنانه فقال کف عن ثنایاه فطالما رأیت النبی یقبلها فقال یزید لو لا انک شیخ کبیر خرفت لقتلتک و دخل علیه راس الیهود فقال ما هذا الرأس فقال رأس خارجی قال و من هو قال الحسین قال ابن من قال ابن علی قال و من أمه قال فاطمة قال و من فاطمة قال بنت محمد قال نبیکم قال نعم قال لا جزاکم الله خیرا الخ الروایة (بحار الأنوار ج ۴۵ ص ۱۸۶ روایة ۳۱ باب ۳۹)

اثبات ان الحسین قد قتل

بهذا الإسناد عن احمد عن الهروى فى خبر طويل عن الرضا عليه السلام فى نفى قول من قال أن الحسين عليه السلام لم يقتل و لكن شبه لهم قال عليه السلام و الله لقد قتل الحسين عليه السلام و قتل من كان خيرا من الحسين أمير المؤمنين و الحسن بن على و ما منا إلا مقتول و إنى و الله لمقتول بالسم باغتيال من يغتالنى اعرف ذلك بعهد معهود إلىّ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم اخبره به جبرائيل عن رب العالمين عز و جل (البحار ج ۴۹ ص ۲۸۵ رواية ۵ باب ۱۹)محمد بن يعقوب الكلينى عن إسحاق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمرى رحمه الله أن يوصل لى كتابا قد سألت فيه عن مسائل أشكلت على فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان (ع) أما ما سالت عنه خير مما آتاكم و إما ظهور الفرج فانه إلى الله و كذب الوقاتون و أما قول من زعم أن الحسين (ع) لم يقتل فكفر و تكذيب و ضلال و أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواه حديثنا فانهم حجتى عليكم و أنا حجه الله عليهم و أما محمد بن عثمان العمرى رضى الله عنه و عن أبيه من قبل فانه ثقتى و كتابه كتابى و أما محمد بن على بن مهزيار الاهوازى فيسصلح الله قلبه و يزيل عنه شكه و أما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا إلا لما طاب و طهر و ثمن المغنين حرام و أما محمد بن شاذان بن نعيم فانه رجل من شيعتنا أهل البيت و أما أبو الخطاب محمد بن أبى زينب الأجدع فانه ملعون وأصحابه ملعونون فلا تجالس أهل مقالتهم فإنى منهم (البحار ج ۵۳ ص ۱۸۰ رواية ۱۰ باب ۳۱)الثانى: العقائد الفاسدة الّتى نشرتها بنو أميَّة فى أفكار المسلمين عامَّة وأهل الشام خاصّة.

عقيدة اهل الشام الجبر

قال المفيد فادخل عيال الحسين بن على صلوات الله عليهما على ابن زياد فدخلت زينب أخت الحسين (ع) فى جملتهم متنكرة و عليها ارذل ثيابها و مضت حتى جلست ناحية و حفت بها إماؤها فقال ابن زياد من هذه التى انحازت فجلست ناحية ومعها نساؤها فلم تجبه زينب فأعاد القول ثانيه و ثالثه يسال عنها فقالت له بعض إمائها هذه زينب بنت فاطمة بنت رسول الله ص فاقبل عليها ابن زياد و قال الحمد لله الذى فضحكم و قتلكم و اكذب احدوثتكم فقالت زينب الحمد لله الذى أكرمنا بنبيه محمد ص و طهرنا من الرجس تطهيرا إنما يفتضح الفاسق.قال السيد و ابن نما ثم التفت ابن زياد إلى على بن الحسين فقال من هذا فقيل على بن الحسين فقال ا ليس قد قتل الله على بن الحسين فقال على قد كان لى أخ يسمى على بن الحسين قتله الناس فقال بل الله قتله فقال على الله يتوفى الأنفس حين موتها و التى لم تمت فى منامها فقال ابن زياد و لك جرأه على جوابى اذهبوا به فاضربوا عنقه فسمعت عمته زينب فقالت يا بن زياد انك لم تبق منا أحدا فان عزمت على قتله فاقتلنى معه و قال المفيد و ابن نما فتعلقت به زينب عمته و قالت يا بن زياد حسبك من دمائنا و اعتنقته و قالت و الله لا أفارقه فان قتلته فاقتلنى معه فنظر ابن زياد إليها و إليه ساعة ثم قال عجبا للرحم و الله إنى لأظنها ودت إنى قتلتها معه.الثالث: شخصية كل من جابر بن عبد الله الأنصارى و عطية العوفى.

من هو هذا الصحابى؟

اشارة

هو جابر بن عبدالله الأنصارى ابن عمرو بن حزام المدنى العربى الخزرجى. نزل المدينة، شهد بدراً وثمانى عشرة غزوة مع النبى صلى الله عليه وآله مات سنة

مواصفاته

ولائه البالغ القلبى والعملى لأهل البيت

اشارة

أنَّه كـان له ولاء وحبّ مميَّز بالنسبة إلى أهـل البيت عليهم السـلام، يلاحظ من خلال الأحاديث الآتيـة:قال الإمام الصادق:إن جابر بن عبـدالله كان آخر من بقى من أصحاب رسول الله صـلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا إلينا أهل البيت.وهذه العقيدة كان يُبَيّنها بين آونة وأخرى خصوصاً فى المواقف الخاصَّة التّى تتطلَّب دفاعاً عنهم عليهم السلام، وقال الكشـى حدثنا أيوب بن نوح عن صـفوان بن يحيى" عن عاصم بن حميـد عن معاويـة بن عمار عن أبى الزبير المكى قال: سألت جابر بن عبـدالله فقلت: أخبرنى أى رجل كان على بن أبى طـالب قـال: فرفع حاجبه عن عينيه وقـد كان سـقط على عينيه قال: فقال ذاک خير البشـر أما والله إن كنا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله صـلى الله عليه وآله ببغضهم إياه.والجدير بالذكر أنَّ الإمام الباقر عليه السلام يمدح جابراً ويُرَّفع من شأنه ويميّزه من بين أصحاب رسول الله حيث أنَّه يودُّ علياً عليه السـلام كما فى الحـديث التالى:عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جـده أبى جعفر عن أبيه عليه السـلام و حدثنيه الحسين بن زيد على ذو الدمعة عن عمه عمر بن على عن أخيه عن أبيه عن جده الحسين صلى الله عليهم و قال أبو جعفر عليه السـلام حـدثنى عبـد الله بن العباس و جابر بن عبـد الله الأنصارى وكان بـدريا أُحُديا شـجريا و ممَّن يحظُّ من أصـحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فى مودّة أمير المؤمنين عليه السلام (بحار الأنوار ج ۷۰ ص ۲۰ رواية ۱۷ باب ۴۳)

ارتباطه المباشر بالائمة

اشاره

عن أبى جعفر محمـد بن على (ع) إن فاطمـة بنت على بن أبى طـالب لمـا نظرت إلى مـا يفعـل ابن أخيهـا على بن الحسـين بنفسه من الداب فى العبادة أتت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى فقالت له يا صاحب رسول الله إن لنا عليكم حقوقا من حقنا عليكم إن إذا رأيتم أحدنا يهلك نفسه اجتهادا إن تذكروه الله و تدعوه إلى البقيا على نفسه وهذا على بن الحسـين بقيه أبيه الحسين قد انخرم انفه و ثفنت جبهته و ركبتـاه و راحتـاه ادءابـا منه لنفسه فى العبـادة فأتى جابر بن عبـد الله باب على بن الحسـين (ع) و بالباب أبو جعفر محمـد بن على (ع) فى اغيلمه من بنى هاشم قد اجتمعوا هناک فنظر جابر إليه مقبلا فقال هذه مشـيه رسول الله ص و سـجيته فمن أنت يا غلام قال فقال أنا محمد بن على بن الحسـين فبكى جابر رضى الله عنه ثم قال أنت و الله الباقر عن العلم حقا ادن منى بأبى أنت فدنا منه فحـل جابر أزراره و وضع يـده على صـدره فقبله و جعل عليه خـده و وجهه، وقال له أقرئک عن جـدک رسول الله صـلى الله عليه وآله وسـلم السـلام و قـد أمرنى إن افعل بک ما فعلت و قال لى يوشک إن تعيش و تبقى حتى تلقى من ولـدى من اسـمه محمد يبقر العلم بقرا و قـال لى انـک تبقى حتى تعمى ثم يكشف لـک عن بصـرک ثم قـال لى ائـذن لى على أبيـک فـدخل أبو جعفر على أبيه فاخبره الخبر و قال إن شـيخا بالباب و قد فعل بى كذا و كذا فقال يا بنى ذلک جابر بن عبد الله ثم قال أمن بين ولدان اهلک قال لک ما قال و فعل بک ما فعل قال نعم قال أنا لله انه لم يقصدک فيه بسوء و لقد أشاط بدمک ثم أذن لجابر فدخل عليه فوجده فى محرابه قـد انضتـه العبـادة فنهض على (ع) فسـأله عن حاله سؤالا حفيا ثم أجلسه بجنبه فاقبل جابر عليه يقول يا ابن رسول الله أما علمت أن الله تعـالى إنمـا خلق الجنـة لكم و لمن احبكم و خلق النـار لمن أبغضـكم و عـاداكم فمـا هـذا الجهـد الـذى كلفته نفسک قال له على بن الحسـين (ع) يا صاحب رسول الله ا ما علمت جـدى رسول الله ص قـد غفر الله له ما تقـدم من ذنبه و ما تأخر فلم يـدع الاجتهاد و تعبد بأبى هو وأمى حتى انتفـخ الساق و ورم القـدم و قيل له ا تفعل هذا و قد غفر الله لک ما تقدم من ذنبک و ما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا (بحار الأنوار ج ۴۶ ص ۶۰ رواية ۱۸ باب۵)

حديث اللوح

عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال:قال أبى لجابر بن عبد الله الأنصارى أن لى إليك حاجه فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها قال له جابر فى أى الأوقات شئت فخلا به أبى (ع) فقال له يا جابر أخبرنى عن اللوح الذى رايته فى يدى أمى فاطمة بنت رسول الله ص و ما أخبرتک به أمى إن فى ذلک اللوح مكتوبا قال جابر اشهد بالله إنى دخلت على أمک فاطمة فى حياة رسول الله ص أهنئها بولادة الحسين عليه السلام فرأيت فى يدها لوحا اخضر ظننت انه زمرد و رأيت فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بأبى أنت و أمى يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح أهداه الله عز و جل إلى رسوله فيه اسم أبى و اسم بعلى و اسم أبنى و أسماء الأوصياء من ولدى فاعطانيه أبى ليسرنى بذلک قال جابر فاعطتنيه أمک فاطمة فقراته و انتسخته فقال أبى (ع) فهل لک يا جابر إن تعرضه على قال نعم فمشى معه أبى (ع) حتى انتهى إلى منزل جابر فاخرج إلى أبى صحيفة من رق قال جابر فاشهد بالله إنى هكذا رايته.

الكرامات التى صدرت من الرسول فى شأنه

اطعام جميع من فى الخندق بشاة واحدة

عن جابر قال علمت فى غزوه الخندق إن رسول الله ص مقوى أى جائع لما رأيت على بطنه الحجر فقلت يا رسول الله هل لک فى الغداء قال ما عندک يا جابر فقلت عناق و صاع من شعير فقال تقدم و اصلح ما عندک قال جابر فجئت إلى أهلى فأمرتها فطحنت الشعير و ذبحت العنز وسلختها و أمرتها إن تخبز و تطبخ و تشوى فلما فرغت من ذلک جئت إلى رسول الله ص فقلت بأبى و أمى أنت يا رسول الله قد فرغنا فاحضر مع من أحببت فقام ص إلى شفير الخندق ثم قال يا معشر المهاجرين و الأنصار أجيبوا جابرا و كان فى الخندق سبع مائة رجل فخرجوا كلهم ثم لم يمر بأحد من المهاجرين و الأنصار إلا قال أجيبوا جابرا قال جابر فتقدمت و قلت لأهلى قد و الله أتاک رسول الله ص بما لا قبل لک به فقالت أعلمته أنت ما عندنا قال نعم قالت فهو اعلم بما أتى قال جابر فدخل رسول الله ص فنظر فى القدر ثم قال اغرفى و أبقى ثم نظر فى التنور ثم قال اخرجى و أبقى ثم دعا بصحفه فثرد فيها و غرف فقال يا جابر ادخل على عشره عشره فأدخلت عشره فأكلوا حتى نهلوا و ما يرى فى القصعه إلا آثار أصابعهم ثم قال يا جابر على بالذراع فأتيته بالذراع فأكلوه ثم قال ادخل عشره فأدخلتهم حتى أكلوا و نهلوا و ما يرى فى القصعه إلا آثار أصابعهم ثم قال على بالذراع فأكلوا و خرجوا ثم قال ادخل على عشره فأدخلتهم فأكلوا حتى نهلوا و ما يرى فى القصعه إلا آثار أصابعهم ثم قال يا جابر على بالذراع فأتيته فقلت يا رسول الله كم للشاه من الذراع قال ذراعان فقلت و الذى بعثک بالحق لقد آتيتک بثلاثة فقال أما لوسکت يا جابر لاكل الناس كلهم من الذراع قال جابر فأقبلت ادخل عشره عشره فيأكلون حتى أكلوا كلهم و بقى و الله لنا من ذلک الطعام ما عشنا به أياما.

اداء دين جابر

روى عن جابر قال استشهد والدى بين يدى رسول الله ص يوم أحد وهو ابن مائتى سنه و كان عليه دين فلقينى رسول الله ص يوما فقال ما فعل دين أبيک فقلت على حاله فقال لمن هذا قلت لفلان اليهودى قال متى حينه قلت وقت جفاف التمر قال إذا جف التمر فلا تحدث فيه حتى تعلمنى و اجعل كل صنف من التمر على حده ففعلت ذلک و أخبرته ص فصار معى إلى التمر و اخذ من كل صنف قبضه بيده و ردها فيه ثم قال هات اليهودى فدعوته فقال له رسول الله اختر من هذا التمر أى صنف شئت فخذ دينک منه فقال اليهودى وأى مقدار لهذا التمر كله حتى آخذ صنفا بينه و لعل كله لا يفى بدينى فقال النبى ص اختر أى صنف شئت فابتدئ به فاوما إلى صنف الصيحانى فقال ابتدئ به فقال بسم الله فلم يزل يكيل منه حتى استوفى منه دينه كله و الصنف على حاله ما نقص منه شىء ثم قال ص يا جابر هل بقى لأحد عليک شىء من دينه قلت لا قال فاحمل تمرک بارک الله لک فيه فحملته إلى منزلى و كفانا السنة

كلها فكنا نبيع منه لنفقتنا و مؤونتنا و نأكل منه و نهب منه و نهدى إلى وقت التمر الجديد و التمر على حاله إلى إن جاءنا الجديد (بحار الأنوار ج ۱۸ ص ۳۱ روايهٔ ۲۴ باب۷)

شموله شفاعهٔ الامام

ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى عن بشير عن هشام بن سالم قال قال لى أبو عبد الله (ع) إن لأبى مناقب ليست لأحد من آبائى إن رسول الله ص قال لجابر بن عبد الله انک تدرک محمدا أبنى فاقرأه منى السلام فأتى جابر على بن الحسين (ع) فطلبه منه فقال نرسل إليه فندعوه لک من الكتاب فقال اذهب إليه فاتاه فاقرأه السلام من رسول الله و قبل رأسه و ألتزمه فقال وعلى جدى السلام و عليک يا جابر قال فأساله جابر إن يضمن له الشفاعهٔ يوم القيامهٔ فقال له افعل ذلک يا جابر–قال: فكان جابر يأتيه طرفى النهار وكان أهل المدينهٔ يقولون:واعجباه لجابر يأتى هذا الغلام طرفى النهار وهو آخر من بقى من أصحاب رسول الله(صلى الله عليه وآله (بحار الأنوارج ۴۶ ص ۲۲۸ روايهٔ ۱۰ باب۳)

التعريف بالباقر

حمويه بن على عن محمد بن محمد بن بكر عن الفضل بن حباب عن مكى بن مروک الاهوازى عن على بن بحر عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه (ع) قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا إليه سال عن القوم حتى انتهى إلى فقلت أنا محمد بن على بن الحسين فأهوى بيده إلى رأسى فنزع زرى الأعلى و زرى الأسفل ثم وضع كفه بين ثديى و قال مرحبا بک و أهلا يا ابن أخى سل ما شئت فأسالته و هو أعمى فجاء وقت الصلاهٔ فقام فى نساجه فالتحف بها فلما وضعها على منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها و رداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت أخبرنى عن حجه رسول الله ص فقال بيده فعقد تسعا و قال إن رسول الله ص مكث تسع سنين لم يحج ثم إذن فى الناس فى العاشرهٔ إن رسول الله ص حاج فقدم المدينهٔ بشر كثير كلهم يلتمس إن ياتم برسول الله ص و يعمل ما عمله فخرج و خرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفهٔ فذكر الحديث و قدم على من اليمن ببدن النبى ص فوجد فاطمهٔ فيمن احل و لبست ثيابا صبيغا و اكتحلت فأنكر على ذلک عليها فقالت أبى ص أمرنى بهذا و كان على (ع) يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله ص محرشا على فاطمهٔ بالذى صنعت مستفتيا رسول الله ص بالذى ذكرت عنه فأنكرت ذلک قال صدقت صدقت (بحار الأنوارج ۲۱ ص ۳۸۲ روايهٔ ۹ باب۳۶)

جابر ينقل حديث النور

جماعه عن أبى المفضل عن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوى عن محمد بن على بن حمزهٔ العلوى عن أبيه عن الحسين بن زيد بن على قال سالت أبا عبد الله جعفر بن محمد (ع) عن سن جدنا على بن الحسين (ع) قال أخبرنى أبى عن أبيه على بن الحسين قال كنت أمشى خلف عمى و أبى الحسن و الحسين فى بعض طرقات المدينهٔ فى العام الذى قبض فيه عمى الحسن و أنا يومئذ غلام قد ناهزت الحلم أو كدت فلقيهما جابر بن عبد الله و انس بن مالک الأنصاريان فى جماعه من قريش و الأنصار فما تمالک جابر بن عبد الله حتى أكب على أيديهما و أرجلهما يقبلهما فقال له رجل من قريش كان نسيبا لمروان ا تصنع هذا يا أبا عبد الله فى سنک و موضعک من صحبه رسول الله ص و كان جابر قد شهد بدرا فقال له إليک عنى فلو علمت يا أخا قريش من فضلهما و مكانهما ما اعلم لقبلت ما تحت إقدامهما من التراب (بحار الأنوارج ۳۷ ص ۴۴ روايهٔ ۲۲ باب ۵۰)عن الإمام الصادق: إن جابر بن عبدالله كان آخر من بقى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا إلينا أهل البيت وكان يقعد فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتم بعمامهٔ سوداء وكان ينادى: يا باقر العلم يا باقر العلم وكان أهل المدينهٔ يقولون: جابر يهجر فكان يقول: لا والله لا أهجر

لکنی سمعت رسول الله صلیالله علیه وآله یقول: إنک ستدرک رجلا من أهل بیتی إسمه إسمی وشمائلی یبقر العلم بقرا فذاک الذی دعانی إلی ما أقول قال: فبینا جابر یتردد ذات یوم فی بعض طرق المدینة إذ هو بطریق فی ذلک الطریق کتاب فیه محمد بن علی بن الحسین علیهم السلام فلما نظر إلیه قال: یا غلام أقبل فأقبل ثم قال: أدبر فأدبر فقال: شمائل رسول الله صلی الله علیه وآله والذی نفس جابر بیده یا غلام ما اسمک فقال: اسمی محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب فأقبل علیه یقبل رأسه وقال: بأبی أنت وأمی رسول الله صلی الله علیه وآله یقرأک السلام (بحار الأنوارج ۳۷ ص ۴۴ روایة ۲۲ باب ۵۰)جابر کان ذخیرة الله حیث طول الله فی عمره و بارک فیه و ذلک لإیصال رسالتین إلی البشریة:تثبیت مشروعیة خروج الحسین علیه السلام علی من کان یطلق علی نفسه أمیر المؤمنین و هو الفاسق یزید - وذلک من خلال زیارته یوم الأربعین.التعریف بشخصیه سادس الحجج الإمام الباقر علیه السلام.لم نشاهد أحدا من المسلمین کان یعادی جابر کان الناس یتسابقون فی رؤیة جابر فیأتون من جمیع أرجاء العالم الإسلامی.

عطیة العوفی

اسمه

أقول: قال أبو جعفر الطبری فی کتاب (ذیل المذیل): عطیة بن سعد بن جنادة العوفی من جدیلة قیس و یکنی أبا الحسن.

وجه تسمیته

قال ابن سعد: أخبرنا سعد بن محمد بن الحسن بن عطیة قال: جاء سعد بن جنادة إلی علی بن أبی طالب علیه السلام و هو بالکوفة فقال: یا أمیر المؤمنین، انه قد ولد لی غلام فسمه، فقال: هذا عطیة الله فسمی عطیة.

ولائه لعلی

کتب الحجاج إلی محمد بن القاسم الثقفی إن ادع عطیة فإن لعن علی بن أبی طالب و إلا فاضربه أربعمائة سوط و أحلق رأسه و لحیته فدعاه و أقرأه کتاب الحجاج و أبی عطیة أن یفعل فضربه أربعمائة سوط و حلق رأسه و لحیته.

عطیة مفسر القرآن

تنقیح المقال: عن ملحقات الصراح قال: عطیة العوفی ابن سعید، له تفسیر فی خمسة أجزاء، قال عطیة: عرضت القرآن علی ابن عباس ثلاث عرضات علی وجه التفسیر و أما علی وجه القراءة فقرأت علیه سبعین مرة، انتهی.ینقل الخطبة الفدکیّة:

احادیث عطیة

۵۵٪ من أحادیثه تتعلق بشخص علی علیه السلام حدیث المنزله، حدیث الثقلین، حدیث الغدیر ۳۵٪ من أحادیثه تتعلق بخصوص الأئمة علیهم السلام و الباقی أعنی ۱۵٪ ترتبط بقضایا أخری.

الموقف الثوری

إنها مفاجأة عظیمة! إنه حدث غیر منتظر! أین جابر! أین جابر! الکل یتساءل.. الکل یتحسس.. عامة الناس لا یعرفون و لا یدرون عن استشهاد الحسین.. أم سلمة کانت تعرف عن ذلک وذلک من خلال القارورة الّتی کانت تربة کربلاء فیها وربّما أخبرت جابر بذلک

أو أنَّ جابر قد تطلَّع على هذا الأمر من خلال الأحاديث التّي سمعها عن رسول الله حول استشهاد الحسين وزمان استشهاده ومكانه علماً بأنَّ جابر كان مُطّضلعاً على كثير من الأسرار.فمن الطبيعى هذه التساؤلات فكان يخطر فى أذهان الناس كل شئ إلا هذه الزيارة و ذلك لعلل كثيرة..منها أصل استشهاده عليه السلام.ومنها: عجز جابر حيث لا يتمكن من المشى ناهيك عن الذهاب إلى بلاد بعيدة عن المدينة أعنى العراق.

احتياطات

.. سقط فمات.. أو نام ولم يستيقظ أو ما شابه ذلك!!فما هى السبل التّى تحيل دون إحاكة المؤامرات ضدّ هذه الحركة الثوريَّة؟عطيَّة العوفى هو الرجل الذى بيده سوف تبقى تلك الحركة من غير حدوث أيِّ خطورة عليها فهو الذى سوف يحافظ على جابر وهو الذى سوف ينشر خبر التعدى عليه لو وقع ذلك وهو الذى سوف ينقل خبر زيارته لقبر الحسين إن وصلا إلى كربلاء وبالفعل قد نقل ذلك الخبر بجميع خصوصياته. كيف لا ـ وهو مفسّر القرآن ومحدِّث الأخبار وحريص على مثل هذه الأخبار والحوادث التّى تتعلَّق بأهل البيت كما عرفت ذلك.

زيارة الحسين

عطيه العوفى قال خرجت مع جابر بن عبد الله الأنصارى رحمه الله زائرين قبر الحسين بن على بن أبى طالب (ع) فلما وردنا كربلا دنا جابرُ من شاطئ الفرات فاغتسل ثم ائتزر بازار و ارتدى باخر ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها على بدنه ثم لم يَخطَّ خطوة إلا ذكر الله حتى إذا دنا من القبر قال إلمسنيه فألمسته فخر على القبر مغشيا عليه فرشت عليه شيئا من الماء فآفاق و قال يا حسين ثلاثا ثم قال حبيب لا يجيب حبيبَه ثم قال وأنّى لك بالجواب وقد شُحطت أوداجك على أَثباجِك و فُرِّقَ بين بدنك و رأسك فأَشهد انك ابنُ النبيين وابن سيد المؤمنين وابن حليفِ التقوى وسليلِ الهدى وخامسِ أصحاب الكساء و ابنُ سيد النقباء و ابنُ فاطمة سيدةِ النساء و ما لك لا تكون هكذا و قد غَذتك كفُّ سيدِ المرسلين و رُبِّيت فى حجر المتقين و رضعت من ثديِ الإيمان و فطمت بالإسلام فطبت حيا و طبت ميتاً غير إن قلوبَ المؤمنين غيرُ طيِّبةٍ لفراقك و لا شاكةٍ فى الخيرةِ لك فعليك سلام الله ورضوانه واشهد انك مضيت على ما مضى عليه أخوك يحيى ابنُ زكريا ثم جال ببصره حول القبر و قال السلام عليكم أيها الأرواح التى حلت بفناء قبر الحسين وأناخت برحله اشهد إنكم أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم الملحدين وعبدتم الله حتى أتاكم اليقين والذى بعث محمدا بالحق لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه قال عطيه فقلت لجابر كيف و لم نهبط واديا و لم نعلُ جبلًا و لم نضرب بسيف و القوم قد فرق بين رؤوسهم و أبدانهم وأولادهم و أرملت الأزواج فقال لى يا عطيه سمعت حبيبى رسولَ الله ص يقول من احب قوماً حشر معهم و من أحب عمل قوم أشرك فى عملهم و الذى بعث محمدا بالحق إن نيتى ونيةَ أصحابى على ما مضى عليه الحسين وأصحابه خذونى نحو أبيات كوفان فلما صرنا فى بعض الطريق فقال لى يا عطيه هل أوصيك وما أظن أننى بعد هذه السفره ملاقيك احببْ محبَّ آل محمد ص ما أحبهم و ابغض مبغض آل محمد ما ابغضهم وإن كان صواما قواما وارفق بمحب آل محمد فانه إن تزُل قدمٌ بكثرةِ ذنوبهم ثبتت لهم أخرى بمحبتهم فان محبهم يعود إلى الجنة و مبغضهم يعود إلى النار.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ

الصَّدوق، الباب۲۸، ج ۱/ ص۳۰۷).

مؤسّـِس مُجتمَع "القائمیـة "الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشـهید آیـة الله "الشـمس آباذی – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحـداً من جَهابـذة هـذه المدینة، الذی قدِ اشـتهَرَ بشَـعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صـلواتُ اللهِ علَیهـِم) و لاسـیَّما بحضـرة الإمام علیّ بن موسَـی الرِّضا (علیه السّـلام) و بِساحـة صـاحِب الزّمـان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهـذا أسّـس مع نظره و درایته، فی سَـنَـةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسـیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة "للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَـنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایـة سـماحة آیـة الله الحـاجّ السـیّد حسن الإمـامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَـدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحـوزات العلمیّـة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهـِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشـَّباب و عموم النـاس إلی التّحَرّی الأدَقّ للمسائـل الدّینیّـة، تخلیف المطـالب النّافعـة – مکـانَ البَلاتـیثِ المبتذلـة أو الرّدیئـة – فی المحـامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقَافیَّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّـلام – بباعث نشـر المعارف، خـدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغـة هُواةِ برامِـج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّـُبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشـرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسـریعُ إبراز المَرافِق و التسـهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَـم - مِن جـهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّهٔ و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظهٔ هامّهٔ:

المیزانیّهٔ الحالیّهٔ لهذا المرکز، شَعبیّهٔ، تبرّعیّهٔ، غیر حکومیّهٔ، و غیر ربحیّهٔ، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّهٔ و العلمیّهٔ الحالیّهٔ و مشاریع التوسعهٔ الثّقافیّهٔ؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّهٔ) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحهٔ بقیّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.


مركز
القائمیه
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹